

بدأت المقاومة الفلسطينية قابيل الانتداب البريطاني بفترة طويلة حيث خدع العرب للسلطة العثمانية واستغل الصهاينة مظاهر الضعف في الدولة العثمانية ومساعدته الدول الأوروبية من أجل الهجرة الى فلسطين وبدأت الهجرة مع شراء الاراضي وتبين للعرب ان الصهيونية مع بريطانيا يعملان سويا في فلسطين وحاول الزعماء الوطنيون ان يمنعوا الهجرة اليهودية من دخول فلسطين وايقاف عمليات بيع الاراضي واشتدت هجمات العرب الفلسطينيين على شمال فلسطين مع عام 1908 وقام الجمعيات بعقد مؤتمرات عام 1914 في القدس وحيفا ويافا وبيروت والقاهرة وقدمه الى مؤتمر السلام في باريس عام 1919 يطلبون التمسك باراضيهم ورفض وعد بلفور والهجرة الصهيونية ومع تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين تحول العمل السياسي اليهودي الى العنف والمواجهه المسلحة مع سلسلة هجمات من الفدائيين عام 1919 ضد المستوطنات اليهودية واستمرت في ظل التنسيق بين السلطات البريطانية والحركة الصهيونية وكان رد الفعل العربي عبر مظاهرات والاضرابات في المدن الفلسطينية والشبكات بين العرب واليهود وقامت ثورة يافا عام 1920 التي بدأت في القدس وامتدت اليافا وطالب العرب من السلطات البريطانية اقامه حكم وطني برلماني والغاء وعد بلفور وايقاف الهجرة اليهودية واعلنت لندن الكتاب الابيض وتمسكت فيه ثم نشر الدستور ينص على تشكيل مجلس تشريعي من 11 عضوا من الانجليز وعضوان من اليهود و10 من العرب تحت رئاسه المندوب السامي واجاب العرب بمقاطعه الانتخابات وعين المندوب السامي اعضاء المجلس ورفض العرب تشكيل وكالة عريبه على غرار الوكالة اليهودية وتابع اليهود نشاطهم في فتح المدارس ونشر اللغة العبرية واستمرار الهجرة وتشريد المزارعين العرب والعمال وامتلات الدوائر باليهود بدعم بريطاني وادت هذه الحالة من التوتر الى قيام ثورات اخرى